

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فعاقيه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي أذنب بينك وبينه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا علي بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند إمام جائر . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون قال ما أقل أكياس الناس لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر إلى الناس وإلى ما أمروا به وإلى ما قد أكبوا عليه من الدنيا فيقول ما هؤلاء إلا أمثال الأباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في أجوافها حتى إذا أبصر غفلتهم نظر إلى نفسه فقال والله إنني لأراني من شرهم بغير واحد .

حدثنا إبراهيم بن عبداً بن محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول إن العبد إذا أذنب ذنباً نكت في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء فإن تاب محيت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلي مثل المرأة ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره وأما الذي يتتابع في الذنوب فإنه كلما أذنب ذنباً نكت في قلبه نكتة سوداء فلا يزال ينكت في قلبه حتى يسود قلبه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه . حدثنا إبراهيم بن عبداً بن محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه حتى يعلم من أين مطعمه ومن أين ملبسه ومن أين مشربه أمن حلال ذلك أم من حرام .

حدثنا إبراهيم بن عبداً بن محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال كان ميمون بن مهران يقول في المال ثلاث خصال إن نجا رجل من خصلة كان قمنا أن لا ينجو من اثنتين وإن نجا من اثنتين كان قمنا أن لا ينجو من الثالثة ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب